الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

أكد أن الولايات المتحدة خلقت أجواء سلبية في جنيف.. المعلم: الجولة الثانية لم تفشل.. وأنجزت نقطة مهمة بموافقتنا على جدول أعمال يبدأ بمكافحة الإرهاب

طائرة الوفد السوري - دمشق
سانا
الصفحة الاولى
الإثنين 17-2-2014
اكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين رئيس وفد الجمهورية العربية السورية إلى مؤتمر جنيف وليد المعلم ان الجولة الثانية من المؤتمر لم تفشل على عكس بعض التحليلات الاعلامية التي ظهرت او ردود فعل وزيري خارجية فرنسا وبريطانيا وقال ان الجولة الثانية انجزت نقطة مهمة جدا

بفضل وعي المفاوض السوري عندما اعلن موافقة سورية على جدول الاعمال الذي اقترحه الوسيط الدولي الاخضر الابراهيمي والذي يبدأ ببنده الاول بنبذ العنف ومحاربة الإرهاب مجددا التاكيد ان المحادثات لم تفشل بل انجزت ما كنا نطالب به باستمرار وهو جدول اعمال للحوار في اجتماعات جنيف القادمة.

وأضاف المعلم ردا على سؤال ان وزيري خارجية فرنسا وبريطانيا قفزا ضمن اوركسترا معدة مسبقا لتحميل وفد الجمهورية العربية السورية مسؤولية الفشل في المحادثات وقال ان هذا ليس مستغربا فبريطانيا وفرنسا كانتا باستمرار جزءا من المؤامرة على سورية وصدر اتهامهم هذا حتى قبل ان يطلعوا على ما جرى في المحادثات.

واشار المعلم ردا على سؤال حول تسليح المعارضة إلى ان الولايات المتحدة الامريكية منذ مطلع الجولة السابقة قامت بالاعلان عن تسليح وتمويل ما تسميها المعارضة المعتدلة واصفا ذلك بالمضحك ولافتا إلى ان الولايات المتحدة حاولت ايجاد اجواء سلبية للغاية للحوار في جنيف وهذا امر لم يثن وفدنا عن المضي في حوار بناء وصولا إلى نتائج.

واضاف المعلم ان من يعتقد ان الولايات المتحدة توقفت او ستتوقف عن التامر على سورية فهو واهم فطالما تامرت على سورية بسبب صمود الشعب السوري في مواجهة اسرائيل وما دمنا في مواجهة اسرائيل فان الولايات المتحدة ستواصل التآمر على سورية.

الحديث عن عدوان أميركي

حرب إعلامية نفسية

وفيما اذا كان هذا التآمر سيصل إلى حد عدوان عسكري امريكي مباشر قال المعلم ان هذا الكلام هو مجرد حرب اعلامية نفسية هدفها الضغط على المفاوض السوري كي يسرع في تسليم ما جاء وفد الائتلاف من اجل استلامه وهذا وهم لن يحدث.

وجوابا على سؤال حول الخسارة الامريكية والفرنسية بعد مباحثات جنيف اعتبر المعلم أن وفد الجمهورية العربية السورية جاء إلى جنيف لكي يحقق ما يصبو اليه الشعب السوري فقط عبر ايجاد حل للازمة التي تشهدها بلادنا مضيفا نحن جئنا إلى جنيف لكي نحمل هموم شعبنا في وقف العنف والإرهاب.

ورأى المعلم ان الولايات المتحدة كانت مستعجلة للغاية لانجاز تسليم السلطة قبل العمل السياسي لان أدواتها في الداخل فشلت في العمل الميداني وقال انا اعتقد بان هذا الوهم الذي زرعوه في اذهان افراد من الائتلاف قد فشلوا فيه لكن هذا لا يعني انهم توقفوا عن التآمر.

وحول موقف روسيا من المباحثات في جنيف اشار المعلم إلى ان الاتحاد الروسي كان مطلعا تماما وبشكل يومي على نتائج كل جلسة لذلك هو لم يفاجأ بما حصل.

وحول توقعاته لما سيقدمه الابراهيمي في تقريره للامم المتحدة قال المعلم ان الوسيط الدولي مهد لتقريره في المؤتمر الصحفي الاخير الذي عقده ويجب على الابراهيمي كوسيط ان يكون محايدا وهناك محاضر جلسات واعطى مؤشرا في مؤتمره الاخير انه سيكون كذلك..وكوسيط يجب ان يكون حريصا على استمرار هذه العملية سواء في جولة ثالثة او رابعة او غيرها.. لان من يعتقد انه يمكن في جلسة ان نصل إلى حل لمشكلة معقدة كالوضع في سورية والتي تزداد تعقيدا كل يوم بسبب التدخل الخارجي فهو واهم.

واضاف المعلم ان الوسيط النزيه هو من يحرص على استمرار هذه العملية حتى تصل إلى غاياتها سواء استمرت عملية جنيف او من خلال الاتصالات التي ستجري بين هذه الجولة والجولة القادمة.

الشعب السوري صاحب الحق

الوحيد في تقرير مستقبله

وحول تصريحات ويندي شيرمان التي قالت فيها ان الورقة التي قدمها الائتلاف ممتازة اشار المعلم إلى ان الائتلاف لم يقدم ورقة بل قرؤوا مداخلة وان القرار بخصوص مقام الرئاسة لا يعود لويندي او وفد الائتلاف لان هذا القرار هو ملك الشعب السوري فهو الوحيد الذي لديه الحق في تقرير مستقبل سورية موضحا انه بخصوص موضوع الحكومة الانتقالية لدينا دراسات كاملة مستندة إلى القانون والى الدستور القائم نستطيع ان نحاجج بها اكبر مستشاريهم القانونيين.

وردا على ادعاء وزير الخارجية البريطاني وليم هيغ باعتباره ان عدم التوصل إلى توافق على اجندة للمرحلة القادمة امر خطير جدا وتحميله مسؤولية ذلك للوفد السوري قال المعلم انا افضل الا ارد عليه لانه جاهل بما جرى في المحادثات فجدول الاعمال الذي وضعه الابراهيمي واضح وان الوفد السوري وافق عليه.

وحول الحديث عن عمل عسكري امريكي واسع ضد سورية قال المعلم استبعد تماما أي شيء عسكري واسع او ضيق مباشر فلديهم عملاؤهم الذين يقاتلون نيابة عنهم ويتلقون الاسلحة والرواتب متسائلا0.

لماذا يزجون بانفسهم مباشرة.. مضيفا ان الجانب الامريكي قد دهش من الانجازات التي حققها الجيش العربي السوري وكذلك من المصالحات التي تجري ومن صمود وفد الجمهورية العربية السورية في الحوار.

وفيما اذا كان وفد الجمهورية العربية السورية مستعدا في أي وقت لمناقشة موضوع الحكومة الانتقالية اكد المعلم ان الوفد جاهز لمناقشة هذا الموضوع ليس في أي وقت وانما عندما يحين وقتها في جدول

الاعمال واضاف قلنا مرارا اننا لن نناقش في الحكومة الانتقالية قبل ان نعرف ان هذا الوفد المقابل هو ضد الإرهاب وليس مع الإرهاب.

وقال المعلم قد يقول قائل هل يستطيع وفد الائتلاف ان يوقف العنف والإرهاب في سورية وهو لا يملك قاعدة شعبية ولا قاعدة بين المسلحين وجوابنا بكل بساطة هو اننا نعلم ان هذا الوفد لا يستطيع ان يوقف العنف والإرهاب لكننا نحن نخاطب مشغليه وهم الولايات المتحدة وفرنسا والمملكة السعودية وتركيا 00وعندما يوافق هذا الوفد على وقف الإرهاب فهذا يعني ان مشغليه وافقوا على وقف الإرهاب وبالتالي هذه الموافقة يجب ان تلزمهم بالتوقف عن تمويل وتسليح وتدريب الإرهابيين.

وفي رده على سؤال فيما اذا كانت الحكومة السورية قلقة مما يحدث في الجهة الجنوبية من الحدود السورية قال المعلم ان من يحب وطنه دائما يقلق عليه وانه لا يوجد شيء الان مختلف عما يجري منذ اكثر من عامين فتهريب السلاح والإرهابيين من الجنوب ومحاولات الاعتداء على الشعب السوري جارية ولكن وعي القيادة السورية والجيش العربي السوري الباسل سيكون بالمرصاد. وعبر المعلم عن شكره للوفد الاعلامي المرافق الذي نقل إلى الشعب السوري حقيقة ما كان يجري في الاجتماعات.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية